

[124] المجلس 124 - يتبع: 432 - باب وجوب الجهاد وفضل

الغدوة والروحة - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ما من بالله وتصديق بوعده
فان شبعه وليه وروته وبوله في ميزانه يوم - 00:00:00

قيام رواه البخاري. وعن أبي مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ناقة مختومة فقال هذه في سبيل
الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة - 00:00:20

سبعمائة ناقة كلها رواه مسلم. وعن أبي حماد ويقال أبو سعاد ويقال أبو عامر ويقال أبو عمر ويقال أبو الأسود. ويقال
أبي عباس نعمة بن عامر الجهنمي رضي الله عنه قال - 00:00:40

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. الا فان القوة الرمي الا ان القوة الا ان
القوة على الرمي. رواه مسلم. وعنه رضي الله عنه - 00:01:00

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم مرضون ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهم باسهمه رواه مسلم.
وبالله التوفيق صدقوا. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله - 00:01:20

واصحابه من اهتدى بهدى اما بعد هذه الاحاديث الرابعة كلها تتعلق بالجهاد والاعداد له. والجهاد تقدم الآيات الكثيرات والاحاديث
كثيرة بيان فضله وانه افضل الاعمال بعد الفرائض بما فيه من نشر الاسلام والدعوة اليه وجهاد كفر ودعوة اهله الى الدخول في
الاسلام - 00:01:40

ولما فيه ايضا من تقوية المسلمين وتتبنيهم واعانتهم على اداء ما اوجب الله عليهم ففيه مصالح للمسلمين ولغيرهم وهو ينشر به
الاسلام وتقام به حدود الله واحكامه يحارب في الكفر - 00:02:07

الذى هو اعظم الذنوب ولهاذا جاء في من الاحاديث من الآيات والحيث وليس في غيره ومن ذلك حديث احتباس الفرس في سبيل
الله وان احتباس الفرس في سبيل الله لصاحب اجر - 00:02:29
اكله وشربه اثار خطأه ورثت وغير ذلك كله في ميزان حسناته حتى لو مشيت خطى لم يردها لو شرب منها الا من شربها منه كل ذلك
ميزان حسناته هذا يدل على فضل عظيم وان ارتباط الخير في سبيل الله - 00:02:47

هذا الاجر العظيم ولهاذا يقول صلى الله عليه وسلم الخير معقود الخير الى يوم القيمة الاجر والمغفرة ومن ذلك رباطها في سبيل الله
فهذا فيه الخير العظيم لمن اراد وجه الله والدار الاخرة - 00:03:16

والنفقة فيه مضاعفة. سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. كما قال المثل في كل سمؤلفة ما تحذر والله يضاعف لمن يشاء وجاءه رجل
عليه الصلاة والسلام بلعبة مختومة قال هذه في سبيل الله - 00:03:36

قال لك مثلها يوم القيمة سبع مئة ناقة يعني اجر سبع مئة مكتوبة لأنها سلف سبع مئة الف في الجهاد في سبيل الله جل وعلا. وقد
ضاعف اكثر من ذلك. والله رب العالمين يشاء سبحانه وتعالى - 00:03:58

فينبغي للمؤمن الاحتساب ان يبقى في سبيل الله طلب العلم في سبيل الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في سبيل الله فينبغي
للمؤمن ان يشارك في هذه الاعمال التي يسرها الله له من الدعوة الى الله ويشهد الناس الى خير تعليم الجاهل - 00:04:14

وامر بالمعروف والنهي عن كل هذا جهاد في سبيل الله واعظمه الجهاد بالسيف لاعداء الله حتى يدخلوا في الاسلام والحديث الثالث

هذه عقبة على ان قوة الرمي على اين قوة الرمي؟ يقول جل وعلا واعدوا لهم الصلاة من قوة - 00:04:36

يقول النبي صلى الله عليه وسلم قوة الرمي يبين صلى الله عليه وسلم ان القوة التي ذكرها الله في كتابه الرمي يعني ان الرمي من القوة التي يجب اعدادها هو اهم شيء بالبندق - 00:04:58

بالمدفع بغيرها من الالات التي يرمي بها يعني ينبغي اهل الاسلام يعدوا انواع القوة التي تكون في زمانهم بالنمل بالمدفع غير ذلك من انواع الرمي كل زمان له زمان وكل زمان له قوة وله اهلته. فالواجب ان يعد لكل زمان ما يناسبه من قوة - 00:05:14

ولهذا قال جل وعلا ما استطعتم من قوة فنكرها لنعم انواع القوى ومنها الرمي وفي هذا ان النص اذا فتح الله عليهم وسع الله عليهم فلا ينبغي ان يشغلوا عن الاعداد للجهاد - 00:05:46

ولهذا قال انه سيسأل ستفتح عليكم والفتاح غادي يحصل لكم راحة فلا يلهون فلا يلهو احدكم باسهمه يعني يتدرّب ويتعلم حتى لا ينسى الرمي وذلك لمسابقة والرمي مسابقة في الخير حتى تبقى هذه القوة حية في نفوس الناس - 00:06:07

فالرمي كان الصحابة يفعلون فيما بينهم لاحياء هذه القوة وهي هذا العلم كذلك مسابقة في الخير والابل كل هذا ينبغي ان يبقى حتى لا ينسى لعل الله يفتح فتحا ويحصل الجهد بذلك وهكذا بالآيات بالالات الجديدة والقوى الجديدة - 00:06:40

ينبغي تعلمها والاعداد لاعداء التي جدت في بين الناس. صواني مدافع غير ذلك من انواع القوى الطائرات كل ما يعد الان ينبغي لاهل الاسلام اعداده حسب الطاقة فاتقوا الله لكل جمال قوته وسلامه ووفق الله الجميع. امين - 00:07:09